



# تحية الحزب الشيوعي الكندي

كلمة الرفيق نورمان فريز

وسائل ديمقراطيتها والتوافق إلى السلام في هذا البلد الكثير في سبيل تحقيق قرار مجلس الأمن في تشرين الثاني ١٩٦٧، كاسان سلام مرتبط بأخراج جميع الجيوش الإسرائيلية من المناطق المحتلة وضمان حقوق شعوب المنطقة ولادها، وبضمها الشعب الإسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني. ويتزايد باستمرار عدد الناس الذين يدركون أن سياسة حكومة إسرائيل تتهدد بالخطر سلامة المنطقة والعالم. وأن هذه السياسة تتناقض ومصلحة دولة إسرائيل القومية الحقيقية.

واننا نرفض جميع أشكال احتلال الأراضي العربية وضمانها ونعارضها. ومهما يكن البشاش فما ذلك إلا كولونيالية في كل جوانبها. واننا نشجب فكرة أن المشرق العربي والتطبيق الصهيوني وجب ما فيها من أزمات مستمرة. وكراهية عنصرية. والممارك التي يمتنعها، في وسعنا أن نكون أساسا للام. اننا نؤيد الصداقة الأبدية بين الام، والسلام الناجز، القائم على المساواة والاحترام المتبادل ونرى انها القاعدة المتينة الوحيدة للامن الحقيقي. ولما كانت الحركة الشيوعية العالمية والقوى الثورية في العالم كله تشترك في احياء ذكرى جورج ديمتروف لمرور ٩٠ سنة على ميلاده، من المناسب أن نذكر اسهاما قدمته الفكر البروليتاري إلى ثورة الفكر الماركسي، والا وهو نصيبه الاحزاب الشيوعية بأن تعمق جذورها في الحياة القومية في البلاد التي تعمل فيها.

وما دمنا ماركسيين لينينيين فاننا وطنيون وامميون، والوطنية بدون الاممية، كما يعلمنا ديمتروف تولد في نهاية الامر القومية الرجوازية، والاممية بدون الوطنية تولد العدمية القومية. وهذا المفهوم اللينيني نفسه يمثل ايضا في ايماننا نورا تهديدي به احزابنا.

ايها الرفاق الاعزاء، ان بلادنا تعاني عدوان الولايات المتحدة، ومع ان هذا العدوان ليس من فصيلة الفريسيات التي تنزل بها على ابطال الفيتنام ومحاربيها، ولا شبيهه العدوان الذي تعديبه الامبريالية الامريكية في متفككم، فهو على كل حال عدوان. فشركات الولايات المتحدة هي مالكة المحركات الاساسية في اقتصاد كندا وتسيطر عليها. وتصدر الامبريالية الامريكية إلى كندا ذكلا الصناعات المتينة المسمية البطالة والتضخم، كما تصدره إلى سائر الاقطار الرأسمالية المتطورة. والرأسمالية الاحتكارية الكندية تقيم شراكة، مع تنافس، مع الاحتكارات الامريكية، كي تغلب على الكادحين الذين ينتجون ثراء البلاد المادي والفكري. ويهدف هذا الاعتداء قمع اجتهاد الحركة النقابية ويهدف بأن ينتزع منها حق الاضراب والمجادلة بصورة جماعية لاجل نصيب اوفر من الانتاج الذي ينتجه الكادحون وخصوصا بعد الثورة والعلم والتكنولوجيا. وهذا العدوان هو فرض سياسة اجور ودخل، تزيد ارباح الاحتكاريين الاجانب والمحليين على السواء.

وتزداد الطبقة العاملة على هذه الحرب الداحرة بروح كفاحية ملتزمة وتصميم كبير. والتزام ما بين راس المال وبين العمل، القائم اليوم، هو على اشد ما عرفه تاريخ بلادنا.

وتشمل حركة الاضراب ذوي السراويل الزرق، والعميلين لادوي البياض، ومنهم المعلمون وموظفو التحور، ولا يتحدى العمال اصحاب العمل نصيب، بل المحاكم ايضا وجهاز الحكومة. ومع ان الاضراب ينادي ذي بدء كان لاسباب تتعلق بالوسائل الاقتصادية - سواء لاجل جعل الحد الأدنى من الاجور مئة دولار في الاسبوع، ولجل التثبيت في العمل - لكنه تحول إلى صدام سياسي مع نظام الحكومة.

وفي المناطق الفرنسية من كندا اخذ العمال في ايديهم اكثر من اربعين محطة اذاعة في بعض المدن واستغلوا الاذاعات ليبدعوا مطالبهم وليقدموا المعزوات الثورية. ووضعوا الحمايات على مداخل دور الاذاعة، وعندما سلمهم اصحاب المشاريع عن خولهم حق منهم من دخول دون الاذاعة التي يمتلكونها اجابهم: « باوامر لجان العمال، لنمنكم من الدخول !! ». ويتحدى العمال ليس اجهزة الدولة تحسب، بل المنظومة الرأسمالية.

وفي اوج هذه الالام التي يجري فيها هذا التصفيل العنيف، يقوم الحزب الشيوعي الكندي بقاء جميع قواه في الانتخابات للبرلمان الفيدرالي القليلة. وحسب تقديرنا انها ستجري في تشرين الاول من هذا العام. ويقدم الحزب للحزب برنامجا ينادي إلى اتحاد جديد وشيعة جديدة في كندا. واننا نطالب باتباع برنامج متوازن للطور الاقتصادي، يوفر العمل للمليون ونصف مليون من العمال في العشر سنوات الحالية. ولقد نقشنا الشعار: « الفصيل او الدخول المناسب لكل كندي حقا وليس منة ». اننا نطالب برنامجا لتأمين مصادرها الطبيعية، وبضمها للتشغيل والكهرباء والبناء والصناعة، واستغلال موادنا الخام وتوفر العمل للشعب.

اننا نطالب بأن تتولى الحكومة ادارة كل مشروع وينقله الاختكاريون الامريكيون، وان تعمل الحكومة ذلك. على العمال ان يستولوا على المصانع والشركات ويقوموا بتشغيلها. واننا نطالب باتخاذ اجراءات وتدابير تضمن من ضخامة الاحتكارات الامريكية، والتقليل من سيطرة واشنطن والسير قداما نحو استقلال كندا استقلال حقيقيا. واننا نطالب بأن يضمن للشعب الكندي الفرنسي حق تقرير مصيره ويوجد اتحادا كونفدراليا كندا جديدا لامنيين متساويين في الحقوق. الامة التي تتكلم الانكليزية والتي تتكلم الفرنسية. اننا نطالب بتعميق الديمقراطية وبحقوق المواطن وارساء ذلك في دستور كندي جديد. واننا نطالب باتباع سياسة خارجية غير منحازة، سياسة سلام وتعايش سلمي.

والاستراتيجية والتكتيك اللذين اخترناهما لنا في حملة الانتخابات هما تنمية الدور المستقل الذي يؤديه الحزب، وتشجيع وتوعية تلك القوى التي تعمل من أجل بلورة تحالف ديمقراطي، معاد للاحتكار والامبريالية، وهذا هو الهدف الاستراتيجي الذي وضمانه في برنامجنا « طريق كندا إلى الاشتراكية ». واننا نرى في هذا البرنامج بياض انتقال بشق الطريق إلى الاشتراكية في كندا. وفي هذه الحملة للبرلمان ندمو إلى انتخاب كتلة الحزب الديمقراطي الجديد (الاشتراكيين الديمقراطيين) وكتلة الديمقراطيين الشيوعيين، وتوجيه اسهامنا في الأساس إلى صلب اليسار الشيوعي على صفحة ٥.

بهذه التحية تكون الاتحاد قد نشرت كمافة تحيات وفود الاحزاب الشقيقة التي اشتركت في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر. والمتوقع ان يصدر كتاب المؤتمر باللغتين العبرية والعربية في المستقبل.



لشرف لي وامتيان ان اشترك في مؤتمركم. لسابع عشر مثالا الحزب الشيوعي في كندا. واسمحوا لي ان اقول اليكم تحيات اخوية ثورية من شيوعي شعبنا - الناطقين بالفرنسية والناطقين بالانكليزية. اننا نقبل اليكم وبوساطكم إلى الشعب الكادح وإلى القوى الديمقراطية في اسرائيل - تحيات الكفاح من الطبقة العاملة ومن القوى الديمقراطية في كندا. الذين يقومون بنضال ديمقراطي بطولي. لاجل استقلال كندا استقلال حقيقيا ضد السيطرة الامبريالية والعدوان الامريكي.

واننا نقدر جدا حقيقة هي ان لحزبنا وجهات نظر متشابهة حول جميع القضايا العالمية في ايماننا. وفي اوار الماركس الطبقة واختياراتها في بلدنا يلوح حزبنا عاليا بعلم الثورة. وبالعالم الخلاق علم الماركسية اللينينية. وبوساطكم إلى الشعب الكادح وإلى القوى الديمقراطية في اسرائيل - تحيات الكفاح من الطبقة العاملة ومن القوى الديمقراطية في كندا. الذين يقومون بنضال ديمقراطي بطولي. لاجل استقلال كندا استقلال حقيقيا ضد السيطرة الامبريالية والعدوان الامريكي.

وكنت الانسانية في الآونة الاخيرة شاهد عيان على اعمال ممثلة نظامين اجتماعيين في ايماننا - الاشتراكية والامبريالية - الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. وتشكل نتائج لقاء القمة الاساسية انصارا للسلام والتعايش السلمي. واذا ما لجنا إلى تقويم التقدم الاجتماعي الكبير، في محادثات القمة وحدودها. بنفخ - أن الاتجاهين المتناقضين الاساسيين يعملان في آن واحد في قضايا العالم. اتجا، يسمي يدفع إلى خفض التوتر، ويرغم الامبريالية لتقبل فكرة التعايش السلمي. ومنع وقوع حرب عالمية ثالثة ومناسة ذرية. وابقاء الطريق الانسب مفتوحا امام التحور القومي والاجتماعي. ولا يوقد هذا الاتجاه على اشد ما تكون القيادة ويبداء إلى الاتحاد السوفيتي ودول اشتراكية اخرى والقوى الثورية والديمقراطية في ايماننا. اما الاتجاه الثاني فهو اتجاها العدوان وتصعيد الصراع والسير إلى شفير هاوية الحرب. ولا سيما في فيتنام. والغضب الصينية والشرق الاوسط. ويبقى خط يميز الامبريالية المنتفخة ولا سيما الامبريالية الامريكية.

وفي هاتين القطعتين - في سعيه إلى خفض التوتر وفي وضعه قوته الكبيرة تحت تصرف الشعوب المكافحة ضد العدوان والامبريالية - لاجل التحرر القومي والاجتماعي، أدى الاتحاد السوفيتي تمهيدا للاممية واسهم اسهاما كبيرا في المسيرة الثورية في ايماننا. والامبريالية - كما اعلن في تصريح ١٩٦٩ الذي أصدرته الاحزاب الشيوعية والعمالية - فقدت المادرة العالمية، ولن تستعيدا ابدا. وهذا التحول في تناسب القوى في العالم، ليس اي تحول في اهداف الامبريالية الامريكية للاقتصادية - وهو وحده الذي قاد الرئيس نيكسون إلى موسكو وارغم ممثل الامبريالية - على الرغم من مقاومته الداخلية - على قبول فكرة التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

جاء الرئيس نيكسون إلى لقاء القمة، من ضعف وليس من شجورة بالقوة. وامبريالية الولايات المتحدة، وهي ما زالت قوية نسبيا وخطة، جاءت إلى القمة في اعقاب هزائنها الفاتلة - الاقتصادية والسياسية والعسكرية. وبسبب هبوطها النسبي فليس في وسع الامبريالية في الولايات المتحدة ان تؤدي دورها كزعيم العالم الرأسمالي. وامبريالية الولايات المتحدة اليوم في عزلة تكاد تكون تامة. ولها الاحترام المشكوك فيه - ذلك لان معظم الانسانية يكورها. ولقد وصل الرئيس نيكسون موسكو في لحظة تاريخية. تمكن فيها من الوصول إلى اخطى الدركات، منذ ان احتل المركز الاول في اعقاب الحرب العالمية الثانية. ولذا تضطر الامبريالية الامريكية إلى التراجع. ولكنها مع ذلك لم تضطر بعد إلى التراجع على طول الخط. وإلى وضع حد للقتل الجماعي في الفيتنام وإلى ان تكف عن تأييد عدوان حكومة اسرائيل.

ان القاصد المتناقضة: في الحوار من هنا والعدوان من هناك - تدل على التناقض الجاري في ايماننا. ويطلب إلى الشعوب ان تدفع بمسيرة الحوار وان تنظم مؤتمر اممي اوروبيا، واطفاء لبيب الحرب في الهند الصينية وحل أزمة الشرق الاوسط.

والديمقراطيون في كندا قلقون من الوضع في الشرق الاوسط. وهم يخشون ان تولد الأزمة حربا اخرى تهدد سلام العالم. وهناك فئات كندية معينة، ولا سيما الفئات اليهودية الاصل، وقعت في قبض التضعف القومي البرجوازي. والصحافة الرأسمالية ووسائل الاعلام الجماهيرية تعرض الشرق الاوسط من وجهة نظر واحدة، وهي دائما تظهر عدوان حكومة اسرائيل كانه ظاهري. ولكن على الرغم من ذلك تجري امور خامة في اوساط الطائفة اليهودية في كندا. وتتم باستمرار مسيرة تباين وادراك في اتجاه ايجاد حل سياسي لازمة في الشرق الاوسط. ويعمل شيوعيو كندا

# سجون الاحتلال وسجناء المقاومة

المرق يصل وملج وماء في سجن كفيونا .. المعتدي ينقل الى المستشفى والمعتدى عليه ينتظر المحاكمة .. في الفترة السجناوى سجن الصغراء يعملون لقاء ٨ سجنائ رخيصة.

رغم مرور خمس سنوات على الاحتلال الاسرائيلي، فلا تزال سلطات الاحتلال تخفي عن عيون الجمهور الحقيقة في سجون الاحتلال، فتحاول اظهارها وكأنها جنات عدن. ولكن الحقيقة تخرج الى يتردد اليه من سياج وذاتيرين الناس ... فتشعر صحننا من البلاد وخارجها ... اما وتشرها كتلتنا في هؤلاء فلا يرون سوى الكبت ... وعلى الرغم من «لفتنة» ولا يرون ما وراءها كل ذلك، فالوضوح في فالطعام في السجن ... السجن ما زال على حاله ان جيد وكذلك اوضاعه ... حتى يرى الزائر شيئا ومن مميزات السجون الاسرائيلية هو سوء التغذية، فالداخل فلا يرون الزنانات وغرف السجن الانفرادي الضيقة الذي يزع فيها بالسجناء ذوي الكرامة ... والابناء ... حتى يلتقوا السجناء الى ميكروسكوب ... وفي هذه الغرف حتى يهتدي الى اللحم ... وبعد لم يتعلموا ... وفرووسهم لم تزل مرفوعة وعرائينهم شامخة ...

عشرة ايام سجن « ولم ليست شهرا ؟ » سأل السائق، وهنسا استشاط القاضي وقال اذن خذها شهرين. عملية في القلب ولدت اندريه بيردسال قبل ثلاث سنوات وفي قلبها علة متعصية، وكان بقاؤها على قيد الحياة في يد القدر، اذ اعجزت عليها نفس الاطباء في بريطانيا، وعز الامر على والدتها، وبدا كل ما في وسعها كي يساعدها على البقاء ومصارعة الموت خصوصا وانها قبل ١٧ سنة فقدت طفلا كان يمانى من مرض في قلبه ...

وتم مؤخرا اقتاد الطفل، وذلك بفضل تقدم علم الطب - واجرى لها رئيس اطباء مستشفى ليدس اول عملية من نوعها - فقد جمد الطفلة بواسطة قوالب من الجليد وشق صدرها واجرى العملية التي استمرت ست ساعات متوالية والطفلة في قوالب الجليد وعلى الرغم من ان قلبها كان متوقفا لمدة خمسين دقيقة كانت كمية الأكسجين في الخلايا كافية ... والطفلة اليوم تلعب صحة معافاة قوية القلب ...

أمنية ورتت المثلة الكبيرة جريتا جاريو عن عم كان يعمل طيلة حياته عاملا زراعيًا مبلغ ٣٠٠ فرنك سويسري ... وعندما سألها الصحفيون ماذا ستفعل بهذا المبلغ الضئيل ... قالت: في نفسي منذ زمن بعيد ان اشترى جمعة ( شعرا مستعار ) ولم اكن اقدر على تقدير مبلغ ما على شرائها ... وبهذا المبلغ سوف اشترىها ... والمعروف ان جريتا جاريو من الاثرياء وتمتلك عددا من المحال ... ولكن يضرب بها المثل في البخل ...

ولشدها كان استغربه شديدا عندما رأى ان الطائرة بقيت تحلق بالجو حتى انتهت وقودها فهبطت في اراضي الدانمارك. وقد اتضح فيما بعد ان المحرك عاد إلى العمل ...

سباق اعمى فقد مزارع في سان باولو في سنة ١٩٥٤ نور عينيه. ومع ذلك استمر يعمل في مزرعته التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن سان باولو ... واكثر من ذلك كان يقود صباح كل يوم سيارة الشحن التي يمتلكها، ويعود بمسد ساعات وقد حملها بالحبلى وبالبيض وغيرها من منتجات مزرعته المجاورة ... وقد نقلت محطات التلفزيون مشاهد عن هذا المزارع وهو يقود سيارته في حي مكتظ بالاحلين في سان باولو ...

استخفاف !! حكم القاضي في مدينة كينغستون في الولايات المتحدة على سائق مهمل بغرامة ٢٥ دولارا ... فسال السائق القاضي منهما: ولم ليست ٥٠ دولارا ... فقال القاضي خذ ... احكم عليك بخمسين دولارا ... وزاد السائق في استخفافه وقال ولم ليست الغرامة مئة يا سيدي ! فاقطاع القاضي وقال : خذ ...

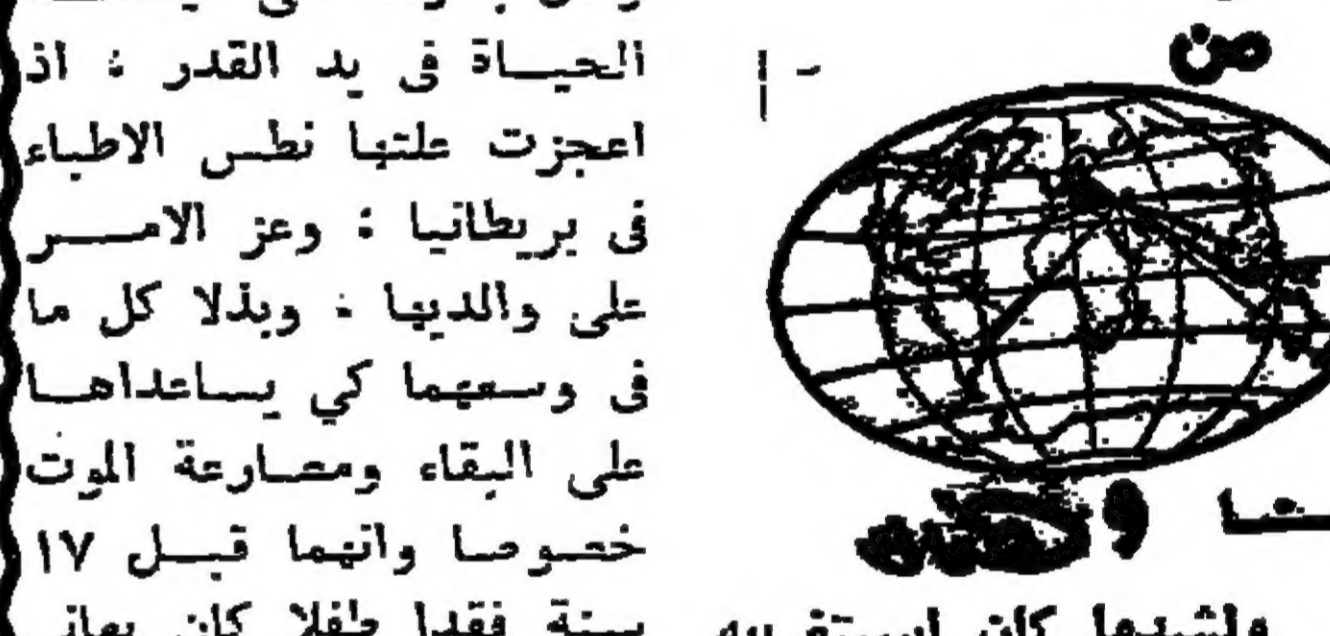
مباحثات في حزب « العمل » حول النشاط السياسي في القدس العربية القدس - بعد زعماء حزب العمل الاسرائيلي، وعلى راسهم رئيس الوزراء غولدا مئير، امس، محادثات حول نشاط الحزب في مدينة القدس العربية المحتلة وذلك عشية الانتخابات العامة القادمة ...

وتقول الصحف الاسرائيلية ان موشه ديان وزير الدفاع ويدي كوك رئيس البلدية يعارضان بشدة اي نشاط سياسي في القدس العربية اعتقادهما ان مثل هذا

النشاط لن يفر عن ايعة فائدة كبيرة للحزب، بينما يرى شموئيل طوليدانو، مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية ومونسه بارصم - رئيس فرع حزب العمل في القدس انه لا يوجد هناك سبب يحول دون قيام الحزب بهذا النشاط - خاصة وان احزابا اخرى فتحت فروعها لها في القدس العربية وتقوم بنشاطات حزبية في الوسط العربي منذ اكثر من عام ...

## وبقيت الطائرة في الجو ...

ارتبك الطيار البريطاني عندما اكتشف، وهو يطير بطائرته فوق جنوب المانيا، ان محرك الطائرة موشك على التوقف بسبب ظنه خلا .. فبادر إلى منقلبه واسرع بالهبوط من الطائرة ...



ولشدها كان استغربه شديدا عندما رأى ان الطائرة بقيت تحلق بالجو حتى انتهت وقودها فهبطت في اراضي الدانمارك. وقد اتضح فيما بعد ان المحرك عاد إلى العمل ...

## سباق اعمى

فقد مزارع في سان باولو في سنة ١٩٥٤ نور عينيه. ومع ذلك استمر يعمل في مزرعته التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن سان باولو ... واكثر من ذلك كان يقود صباح كل يوم سيارة الشحن التي يمتلكها، ويعود بمسد ساعات وقد حملها بالحبلى وبالبيض وغيرها من منتجات مزرعته المجاورة ... وقد نقلت محطات التلفزيون مشاهد عن هذا المزارع وهو يقود سيارته في حي مكتظ بالاحلين في سان باولو ...

استخفاف !! حكم القاضي في مدينة كينغستون في الولايات المتحدة على سائق مهمل بغرامة ٢٥ دولارا ... فسال السائق القاضي منهما: ولم ليست ٥٠ دولارا ... فقال القاضي خذ ... احكم عليك بخمسين دولارا ... وزاد السائق في استخفافه وقال ولم ليست الغرامة مئة يا سيدي ! فاقطاع القاضي وقال : خذ ...

مباحثات في حزب « العمل » حول النشاط السياسي في القدس العربية القدس - بعد زعماء حزب العمل الاسرائيلي، وعلى راسهم رئيسة الوزراء غولدا مئير، امس، محادثات حول نشاط الحزب في مدينة القدس العربية المحتلة وذلك عشية الانتخابات العامة القادمة ...



عجزة يترقبون !

## اسرائيل الثالثة !! او حالة المتقاعدين العجزة

استيقظ الرأي العام الاسرائيلي مؤخرا على مظهر آخر من مظاهر نتائج ازدياد التقاطع الاجتماعي الذي يعصف بالهبة السخينة بين الأغنياء الذين يضاعفون غناهم .. والفقر الذي يتردد في مهاوي الفقر حين

حتى وصلت هذه النسبة في عام ١٩٧٢-١٩٧١ الى ١٢٠٠ بالمائة من معدل الاجور .. وهناك معطيات توحى بهبوط اضافي في المستقبل .

واكد الدكتور بيرجمان مؤسسة التأمين القومي لم تقم باي اجراء يفر تسدور وضع هؤلاء العجزة الذين يؤلفون « اسرائيل الثالثة » حسب تعبير وذلك يعود الى انهم لا يمثلون قوة يهتم بها اعضاء الكنيست .

وابرز الكاتب ان المؤسسة توظف احتياطي اموالها على شكل قروض لوزارة المالية ولكنه اعلن ان وزارة المالية تدفع فائدة ٥.٥ بالمائة في حين ان الوزارة نفسها تدفع ٦.٥ بالمائة فائدة على الاموال التي توظفها المستدرون .

واضاف الكاتب ان الاحصاءات الرسمية تظهر صورة اخرى .. بل هي تبين ان تقاعد العجزة ارتفع خلال السنوات الاخيرة بمقدار ٥ بالمائة . وفي حين كان التقاعد يتسلم مخصصات بقيمة ٨٥,٩٤٤ ليرة في عام ١٩٦٦ اصبح يتسلم في عام ١٩٧١ - ١٩٧٢ بمعدل ٨٩,٦٦٢ ليرة .

وهنا قرر الكاتب ان الصورة الحقيقية تبدو واضحة اذا ما قورن التقاعد بالاجور .. وعندئذ يتضح ان مخصصات التقاعد الواحد بلغت في عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ نسبة ٢٠٠٤ بالمائة من معدل الاجور ثم هبطت

وقد يكون الحل الطبيعي ان تعتمد الدولة بدفع الفرق في الفائدة وبذلك تيسر في صندوق التأمين القومي الذي يؤلف فرع تقاعد العجزة الجزء الاكبر منه .

ويحث الدكتور قضية الاحتياطي واكد ضرورته على اعتبار المسئوليات القليلة .. وخرج من بحثه بدعوة الحكومة والهيئات العامة الى الاسهام بصندوق التقاعد . وانتهى بحثه بقوله ان الكنيست ستقرر تقاضات الاحزاب السياسية لفنام ١٩٧٢ بقيمة ٢٢ مليون ليرة . وسال الا يمكن موضة زيادة مخصصات تقاعد مستمرة .

## في اول اجتماع للجنة العمال المنطقية - يركا ممثلنا يرفع مطالب العمال والجمهور

القضايا التي طرحت على بساط البحث ونظمها ممثلنا القضاة التي قدمها ممثلنا الى سكرتير اللجنة الاخ محمد رمال وقد اخذت اللجنة عدة قرارات هامة وهي : المطالبة والعمل على اجراء انتخابات لجنة عمال في مصنع القدامي في يركا . وان تقوم اللجنة وقدمت خبائفة على في موعدها واعطاء العمال جميع شروط العمل المتقدمة .

## بن غوريون وفيتسمان يعلنان اطماعهما في الضفة الغربية بماذا يفكر الصهيونيون ؟

عرض علي عاشور

جرت في هذه الاثناء اعمال كثيرة و « ايجابية » في المناطق المحتلة مثل اقامة مستوطنات ومعسكرات وشبكات طرق . وبما ان العرب غير معنيين بالسلام فمن الضروري استغلال الوقت .

واضاف هؤلاء القويون ايضا ان نشر رسالة بن غوريون لم يكن ردا على فيتسمان فقط ، بل كان ايضا رغبة في ان يبين انه في النقاش الدائر حول مستقبل المناطق المحتلة يقف الى جانب الرأي الذي يحمله وزير الدفاع موشيه ديان ، وليس الى جانب اولئك الذين يطالبون باعادة معظم المناطق المحتلة . وهو بهذا يريد ان يقوي مركزهم . كذلك اضافوا ان نشر الرسالة والتغري في رأي بن غوريون لهما اهمية كبيرة في عشية النقاش في حزب العمل حول مستقبل المناطق المحتلة وموقف اسرائيل منها . فهذا النقاش - يقولون - لا يمكن منعه على ضوء اقتراب موعد الانتخابات .

والقريبون من بن غوريون - كتب زيف شيف - يقولون ان التغري في رأي بن غوريون جاء على مراحل ، فبعد الحرب دعا بن غوريون الى اعادة المناطق كلها ما عدا القدس في حلة موافقة العرب على سلام حقيقي مع اسرائيل . بعد ذلك زار بن غوريون هضبة الجولان . ورافقه في تلك الزيارة قائد منطقة الشمال في ذلك الوقت ، وقائد الاركان حاليا ، دايفد العازار . وقد رأى بن غوريون اولي المستوطنات التي اقيمت هناك . ويبدو انه تأثر بما رأى بام عينه . ومنذ ذلك الوقت اخذ يعرب عن رايه ان من الضروري ان تعيد اسرائيل كل المناطق المحتلة مقابل سلام حقيقي ما عدا القدس وهضبة الجولان ( اي اضاف الى القدس هضبة الجولان ) .

وقبل حوالي سنة ونصف شعر القويون من بن غوريون انه في مقدمة كتابه من الخليل كتب ان الخليل هي اخت القدس . وأوضح انه يرى القدس والخليل قطعة واحدة .

والغريب الآخر - كما يقولون - جاء قبل عدة اسابيع وهم يشيرون بهذا الخصوص الى ان وزير الدفاع موشيه ديان دعا بن غوريون الى جولة في سيناء اشبه بتلك التي اجراها قبل ثلاث سنوات . وقد رافقه في هذه الجولة موشيه ديان . وكما قيل تأثر بن غوريون من اعمال البناء في شبه الجزيرة وشم الشيخ . فاخذ بعد ذلك يعلن : « اذا كنا نرى سلما حقيقيا في الافق فمن الضروري الاستمرار في اعمال البناء في المناطق المحتلة » .

### ماذا كتب عيزر فيتسمان ؟

في مقاله المذكور ناقش عيزر فيتسمان اولئك الذين يقولون انه اذا استمرت اسرائيل في احتلال الاراضي العربية فستكون في البلاد اقلية عربية تريد من مليوني نسمة . وستكون هذه الاقلية خطرا جديا على الطابع اليهودي للدولة .

وانطلق عيزر فيتسمان في نقاشه من منطق الفكر الصهيوني . وبهذا المنطق اراد ان يحشر خصومه في الزاوية . ويمكننا ان نلخص مقال عيزر فيتسمان بما يلي : ان الصهيونية وافقت على مشروع التقسيم باعتبار انه تسوية . فهو لم يكن حلا للقضية الدييمغرافية ( السكانية ) .

ان حدود اسرائيل حتى حزيران ١٩٦٧ - وهي التي تسمى « الخط الاخضر » - ليست حدودا مقدسة .. انها ليست حدودا جغرافية او اقتصادية او امنية ، انها كانت فقط تعبيرا عن نجاحات او عدم نجاحات الجيش الاسرائيلي في الحرب .

ما دام قد سمح ، بعد سنة ١٩٤٨ ، بوجود سكان عرب داخل حدود اسرائيل ، وامكن خلال هذه المدة حكم هؤلاء العرب بنجاح ، على الرغم من تزايد عددهم - ما عدا اقلية فرضت عليها الاقامة الاجبارية - فان القضية لا تتعلق بعد هؤلاء العرب . فالقضية هي قضية مبدئية : هل يجب السماح بوجود عرب داخل اسرائيل ام لا ؟ وما دام قد سمح بذلك فالسؤال : لماذا يستطيع ان يشغل عبد العزيز الزعبي ، مثلا ، منصب نائب وزير - وهو من سكان الناصرة التي « حررت » ، ( او الحقت او ضمت ) لاسرائيل في سنة ١٩٤٨ بينما يحرم الجعبري من هذا الحق وهو من مدينة الخليل التي « حررت » ( او الحقت او ضمت ) لاسرائيل في سنة ١٩٦٧ ؟ لماذا يعتبر عبد العزيز الزعبي اسرائيليا اما الجعبري فيعتبر فلسطينيا . وبالعكس لماذا لا يعتبر الزعبي فلسطينيا ؟

كان تحقيق الصهيونية ، قبل ثلاثين سنة ، باقامة مواقع يهودية ، هنا وهناك ، وبالصعود الى جبال الخليل واقامة مستوطنات في كفار عصيون . والسؤال : لماذا كان ذلك يعتبر آنذاك تحقيقا للصهيونية ، بينما تعتبر الان مناطق الخليل واربع مناطق محتلة ويعتبر من يستوطن فيها « محتلا » ؟ والجواب ( بنهم ) : ذلك لانه خلال ١٩ سنة كانت الخليل واربعاء وراء « الخط الاخضر » .

ما هو « الخط الاخضر » ؟ يسأل عيزر فيتسمان . هل تعين عن مبدأ او نظرة مثالية ؟ او اننا لم نحمل الخليل وجنين والطررون في سنة ١٩٤٨ عن مبدأ او نظرة مثالية ؟ اننا قد تراجعا عن احتلالها فقط تحت ضغط العدو . ولو كنا قد تمكنا من احتلالها ، هي وغيرها - في ذلك الوقت لاصبحت ولا شك منذ ٢٤ عاما داخل « الخط الاخضر » . فلماذا هذا التمسك « بالخط الاخضر » ؟ ان الذين يتدسرون « بالخط الاخضر » لا يهتمون على الكوع اما هذا الخط

بتاريخ ٧٢/٨/١٣ كتب عيزر فيتسمان - رئيس ادارة حيروت في « هارتس » مقالا بعنوان « اوهام الخطر الديمغرافي ( السكاني ) » عالج فيه قضية الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل والعلاقة الديمغرافية ( السكانية ) بين اليهود والعرب .

وفي مقاله رفض عيزر فيتسمان الادعاءات حول الخطر الديمغرافي الناجم عن بقاء الاراضي العربية في ايدي اسرائيل واستنتج ان سياسة الحركة الصهيونية لم تنجح في تحريك موجة من الهجرة اليهودية لاسرائيل بعد « الانتصار » في حرب حزيران ١٩٦٧ . ولذلك « فهم » ( عدد من زعماء اسرائيل ) يحذرون اليوم من الفارق الخطر المتناظر بين عدد اليهود وعدد العرب في البلاد .

ولقد حظي مقال عيزر فيتسمان هذا باعجاب رئيس وزراء اسرائيل السابق دايفد بن غوريون فبعث اليه رسالة ( نشرتها هارتس ايضا على صفحاتها الاولى بتاريخ ٨/١٥ ) اعرب فيها عن تأييده لما جاء في المقال قائلا بأنه « من احسن المقالات التي نشرت في هارتس » .

وفي هذه الرسالة قال بن غوريون : « ان ما جاء في ردك ( يا فيتسمان ) الان كنت مستعدا ان افعله قبل عدة سنوات » .

وكشف بن غوريون التقاب عن انه في سنة ١٩٤٨ اقترح على الحكومة مهاجمة منطقتي القدس والخليل واحتلالهما ونسبهما لاسرائيل « ولكن لدهشتي الشديدة » كتب - وقف كل اعضاء الحكومة تقريبا ضد هذا الاقتراح ، ومن ضمنهم ثلاثة اعضاء في حزبي - شاريت وكبلان وريمر . وكتب بن غوريون انه بعد ذلك اقترح على الحكومة محاربة مصر واحتلال النقب . وفي هذه المرة وافقت الحكومة على الاقتراح ، وعلى الامر خرجت القوات الاسرائيلية لمحاربة مصر واحتلت النقب وبضمت مدينة بئر السبع .

وفي رسالته ردد بن غوريون قوله ان بداية الدولة لم تكن في ايار ١٩٤٨ ، بل في سنة ١٨٧٠ ( بداية الاستيطان اليهودي في فلسطين ) . وبهذا اراد ان يؤكد ان « العملية التاريخية » في اقامة الدولة اليهودية مستمرة ولم تنته بعد . وفي اليوم التالي لنشر رسالة بن غوريون الى عيزر فيتسمان كتب زيف شيف في هارتس : ان هذه الرسالة تشير الى تفكير اساسي في موقف بن غوريون فيما يتعلق بمستقبل الاراضي العربية المحتلة . وهذا التغري هو بسبب التغيرات التي جرت حتى الان في المناطق المحتلة وتوازن القوى في المنطقة .

فبينما في السابق كان بن غوريون يقول ان من الضروري اعادة كل المناطق المحتلة - ما عدا القدس وهضبة الجولان - مقابل سلام حقيقي فانه الان قد تراجع عن موقفه هذا . ويقول زيف شيف ان القويين من بن غوريون يقولون ان رسالته التي نشرت في هارتس والتي اعرب فيها عن تأييده مقل رئيس ادارة حيروت عيزر فيتسمان لم تات صدفة . كما ان التغري في موقف بن غوريون لم يات فجأة . فبن غوريون - في رأي هؤلاء القويين - قد اقتنع بان العرب لا يريدون سلما حقيقيا ! وهم « يرفضون كل اقتراح عملي للتوقيع على اتفاق سلام » ! كذلك - يقول هؤلاء القويون -

## التصنيع بعد اقامة الهي اليهودي في الخليل لتهود المدينة

تجري في الدوائر الرسمية تمهيدية لهذا الغرض . مناقشات سياسية اقتصادية حول مخطط اقامة مصنع كبير للبلاستيك والفورمايكا في الخليل استند الى توصيات وزير الدفاع ووزير التجارة والصناعة ونائب رئيسة الحكومة ورئيس اللجنة المستعمرين - الياهو سخاروف - التي اقامت شركة الخليل للمنتجات البلاستيكية « تمهيدات » كما يبدو ، امام اقامة المشروع في الهي اليهودي في الخليل . هو النقص في الادي العاملة اليهودية المحلية .

ورئيس البعض ممن يعارضون اقامة مصنع الفورمايكا ، ان اقامته في الهي اليهودي ، تقضي بتوسيع الهي حتى يصبح مدينة . ولهذا السبب يعتبرون ان تأييد هذا المشروع لاعتبارات سياسية فضلا عن الاعتبارات الاقتصادية . وما لا يخفى ، فان اقوال الوزراء الذين يؤيدون اقامة المشروع ، تتم عن النوايا البينة لتهود مدينة الخليل وتهيئة « هارتس » ان وزارة الدفاع قد قامت باعمال

## ملاحظات حول الادب الاسوي

بقلم : اندريه توركوف

عن « آباء موسكو »

عندما افكر في الادب الاستوني اذكر على الفور خليج بحر البلطيق الذي قامت فوق شاطئه عاصمة استونيا : مدينة تالين وفي مرآة المدينة ترمو عابرات المحيط الضخمة ، وغير بعيد تلوح البحوت السرمية الرشيقية ، وفي الافق تلجج هياكل السفن الحربية وكأنها حراس المدينة . ومثل هذا التنوع تلمسه عندما تقرأ صفحات ادباء استونيا ، الذين يشقون بحر الحياة في مختلف الاتجاهات . لقد مضى منذ امد بعيد ذلك العهد الذي كان فيه البلونيات اللذان يتظرون بنظرة الى هذا الشعب الصغير من شعوب البلطيق ويشككون في وجوده ، ذلك العهد الذي قالت عنه ليليا كويدولا : « وكانت اللغة الاستونية تيمية بلا ملجأ » .

ويرتبط نشوء الادب الاستوني القومي باسم فريدريخ رينفولد كرسولد ، الذي جمع الكثير من الاساطير والحكايات عن البطل الشعبي الجيد كاليغويون . وفي هذه الملحة قصة تقول ان النيايح مدينة بظهورها لكاليغويون وكده . فعندما كان يحرق ارض استونيا الحجرية :

انسابت خيوط العرق على خديه  
وسقطت القطرات الرقراقة على الارض  
فشربت التل قطرات الحياة  
وتسربت الى اعماقه السحيقة  
فتضرت هناك النيايح  
وفاضت مياه الميون ...

ويتابع الفنون ايضا من نفس المصدر ، وتنفجر من تربة سقتها الحياة بسقاء ، وتشرت أحداث التاريخ الشعبي المدينة واخواره وانتصاراته .

من هذا النوع نجد فن الشعراء الاستونيين البارزين : ادوارد فيلدي والظنون تساري وفريدريخ توغلاس . ومن هذا النوع ايضا اشعار ليليا كويدولا واغاني يوهان ليبي الرقيقة التي انتشرت في البلاد بأسرها . وعندما انضمت استونيا الى اسيرة الشعوب السوفيتية وطردت منها جحافل الفاشيين القاشست ، انضم الى جيل الادباء المبدعين جيل جديد تربى في خضم المعارك وخلال سنوات قيام السلطة السوفيتية .

وقد كتب احد ممثلي هذا الجيل يوهان سمول منذ فترة قريبة : « انني ما زلت مؤمنا بان سنوات الحرب الوطنية العظمى كانت فترة انطلاق الشعر الاستوني ... » والطريق الفني لسول نفسه مثال واضح على التأثير الطيب الذي يتركه اختلاف الثقافات القومية في بلادنا على ابداع الادباء وقد بدأ سمول حياته شاعرا ، ولكنه حقق نجاحا كبيرا ككاتب بذكراته « كتاب الجليد » التي منحت اعلى جائزة ادبية وهي جائزة لينين . وقد حافظ سمول على الخصائص الادبية القومية وعلى تقاليد المقال الادبي المرفقة في الادب الاستوني ، وفي الوقت نفسه استفاد من خبرة كلاسيكي الادب السوفيتي : غوركي وشولوخوف وفدايف .

كذلك فقد استفاد آدو هنت من تقاليد الرواية الملحمية الروسية في ملحمة العديدة الاجزاء « شاطئ الرياح » التي تشمل مرحلة كبيرة من تاريخ استونيا قبل الثورة ، وروادف سيرغي الذي تقرر افضل مؤلفاته « الارض والشعب » بكثير من الامال التي تناولت عملية التحول الاشتراكي المعقدة في الريف .

وعموما فان المراحل الدرامية في حياة الشعب لا زالت تجذب اهتمام الادباء من مختلف الاجيال . فاذا كان الشاعر المعروف رالف بارفي في مسرحيته التسجيلية ( الواقعية ) « الظلام يعني الليل » يعود الى موضوع النضال البطولي للشعبين الاستونيين ضد النظام البرجوازي الرجعي ، فان ليلي بروم وايبي بيكان - الاولى في رواية « من ينشر التكاثر » والاخرى في ثنائية « الناس الصغار » و « امرأة البئر » تحللان عمليات « النضج » التاريخي لمختلف فئات الشعب واختيارها الطريق الصحيح . ويكتسب هذا الموضوع طابعا « نشريا » خاصا في الرواية الاخيرة لباول كوسبرغ « والصيف على اشده » التي تعتبر استمورا للمواضيع التي اثارها في احدي رواياته الاولى « الوجه الثاني لانا كاسلا » .

اما الشاعر يان كروس المعروف الذي بدأ حياته الفنية نائرا فقد وضع عدة مؤلفات تاريخية ، وخاصة « اربعة منولوجات من القديس غيورغي » التي لقيت نجاحا كبيرا خارج حدود الجمهورية ايضا . والى جانب الاتجاه « المثالي » الواضح لاشعار فلاديمير بيكان او اوتو لاختا توجد اشعار لباول اريك رومو ويان كابلينسكي المتميزة واشعار بيتي الفير الوجدانية الرقيقة . وهناك روايات وعلاقات مرنة بين ممثلي الاجتساس والاولان الادبية المختلفة في استونيا . فهم دائما « يتبادلون المواقع » . فمسرحية « اللعب من حول سندريلا » التي تعد من افضل المسرحيات المعاصرة قد اذنتها الشاعر ياول اريك رومو . « اقسم » زميله الشاعر يان كروس وماتس ترات بنجاح ميدان النشر ، واهتم يوهان سمول كثيرا بالمرح ، اما النائرة المعروفة ليلي بروم فقد اصدرت « قبعة ديوانا لينا ! »

ليست متنوعة تلك الحياة التي يستمد منها فنسنا مواضعه ، وفيها هذا هو السبب في غنى الاولان الادبية وتعدد الواجه التي يزخر بها كل ادب يعتمد حقا على تراث بلاده .

## نحو يوئيل اقتصاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية الذهبي



## استونيا

ابتداء من هذا العدد وفي اعداد تالية ستقدم « الاتحاد » معلومات عامة عن كل من جمهوريات الاتحاد السوفيتي الخمسة عشر . وذلك في اطار الاعيادات الاحتفال الشعوب السوفيتية والانسانية عامة بعيد الاتحاد السوفيتي الذهبي في نهاية هذا العام . وقبل ذلك نشرت « الاتحاد » مقالات مختلفة عن اهمية اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية بداتها بتلخيص قرار الحزب الشيوعي السوفيتي حول الاعداد لهذه الذكرى المجيدة الصادر في آذار ١٩٧٢ .. وسنبدأ اليوم باستونيا احدى جمهوريات بحر البلطيق ..

### ارقام ووقائع

\* استونيا احدى الجمهوريات الاتحادية البلطيقية الثلاث قربا الى الشمال ، وتقع في شمالي غربي الاتحاد السوفيتي على ساحل الخليج الفنلندي . واستونيا اصغر هذه الجمهوريات الثلاث من حيث مساحتها التي تبلغ ٤٥٤١ ألف كيلومتر مربع ومن حيث تعداد سكانها الذي يبلغ مليوناً و٢٧٤ ألف نسمة حتى اول يناير الماضي وتمتد الجمهورية من الشمال الى الجنوب مثنى واربعين كيلو مترا من الشرق الى الغرب ٣٥٠ كيلو مترا .

\* كان البحر ولا يزال يلعب دورا كبيرا في حياة اهالي الجمهورية غير تربط به نشاط احيال عديدة من صيادي السمك وسكان كل المناطق الساحلية . ولذلك ليس من قبيل الصدف ان ترى سطورا متموجة زرقاء ترمز الى البحر في شعار الجمهورية الوطني . \* لقد أصبح هذا البلد الذي كان زراعيًا بنفاليته سابقا ، بلدا صناعيا متطورا في ظل الحكم السوفيتي وتنتج صناعته خلال اسبوعين الان ما انتجه خلال عام ١٩٤٠ كلة .

وقد ازداد الدخل الوطني اعوام الخطة الخمسية الثالثة ( ١٩٦٦ - ١٩٧٠ ) مرتين تقريبا . وازاد معدل اجرة العاملين في المزارع التعاونية نسبة ٨٥٠ % . وفي استونيا الصناعية زراعة متطورة عالية المردود . وبلغت تربية الماشية تطورا خاصا في الجمهورية ، فيكني القول ان انتاج اللحوم ازداد في المزارع التعاونية والحكومية في الخطة الخمسية الماضية بمقدار ٤٠ % كما ازداد الحليب نسبة ١٥٠ % .

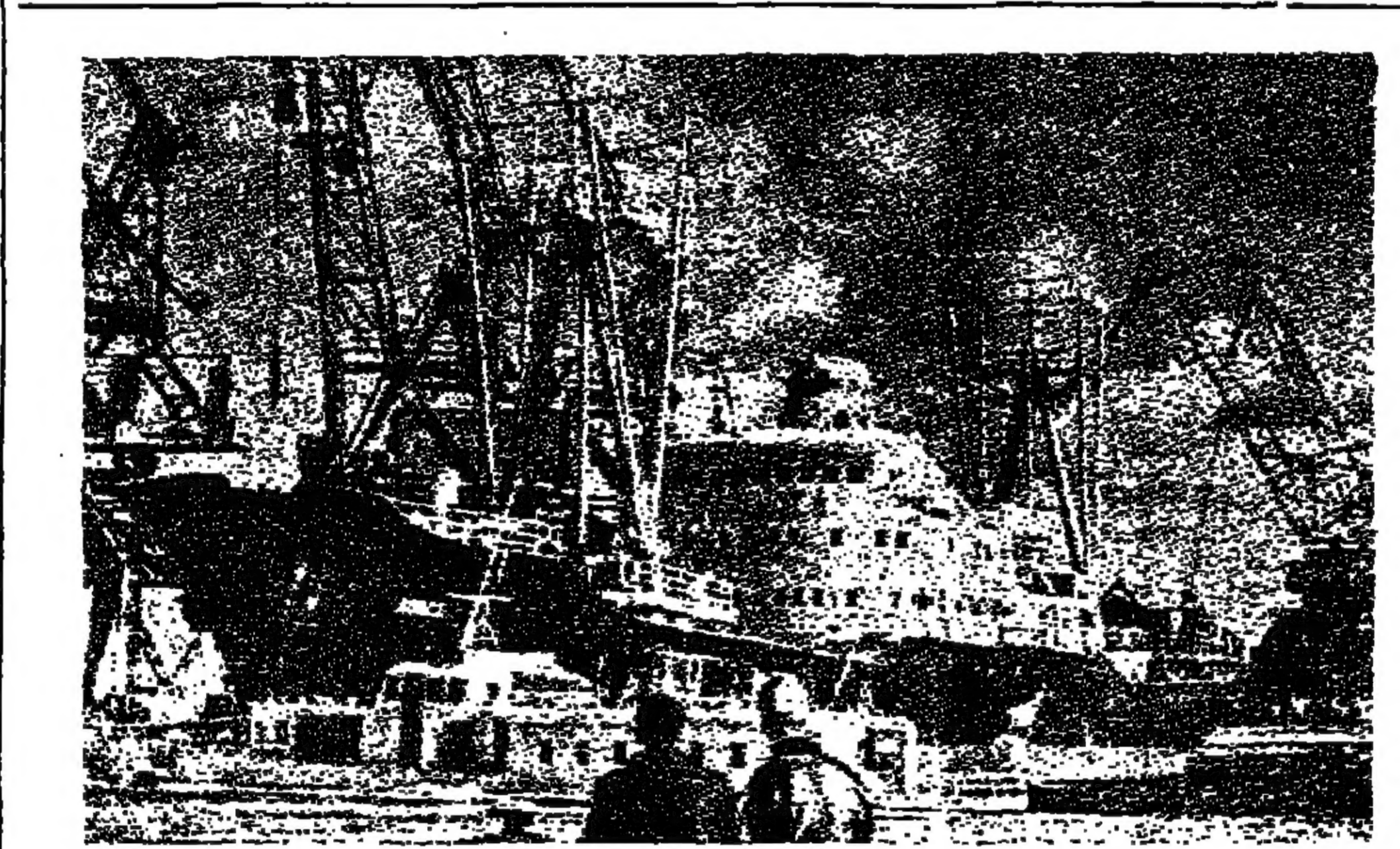
وتتضمن مدينة تالين عاصمة الجمهورية من سنة الى اخرى . فتتجسم في منظرها العناصر القديمة والجديدة بشكل عضوي . وقد بني في المدينة في العام الماضي اكثر من اربعة آلاف شقة جديدة . وهناك خطة للتصميم العام للبناء في المدينة وتحسينها لمدة ٢٠ عاما .

\* ويسمى في الجمهورية بناء محطة كهربائية تبلغ طاقتها مليوني وستة الف كيلواط .

وسيزداد انتاج المنتجات الكيميائية مرة ونصف مرة . كما يزداد بنفس النسبة انتاج ومة اسطورة استونية تقول ان مدينة تالين لن تفنى الا عندما يقول احد ما انه قد اكتمل بناؤها تماما .

وانذكر احياء تالين الجديدة واقول : هل يمكن ان تكف هذه المدينة من النمو والتحول ؟ وهل يحف نبع الفن العظيم : الحياة ؟ كلا ....

الحرفيين الاستونيين الفني الذي حظي بشعبية في جميع انحاء الاتحاد السوفيتي . \* لقد تخرج في الجمهورية في عام ١٩٧٠ الفنان و ٨٨٨ اختصاصيا من المعاهد العليا و ٥ آلاف خبير من المعاهد الثانوية الفنية . وبلغ عدد الباحثين العلميين في استونيا في العام الماضي ٤٤٧ ألف شخص . يعمل حوالي الفين - ٢٨٠ في الانتاج الصناعي بمقدار ٢٢ مؤسسة علمية . منهم في اكااديمية العلوم في جمهورية استونيا التي تضم ٢٢ مؤسسة علمية .



ميناء تالين

### التمييز العنصري وآثاره

صدرت اخيرا الطبعة الثانية الميزة والمنقحة من دراسة اليونسكو الخاصة بالتمييز العنصري في جنوب افريقيا على التريسة والعلم والثقافة والاعلام . وتعتمد هذه الدراسة اساسا على المطبوعات الرسمية لحكومة جنوب افريقيا وعلى تقرير مؤسست البحث العلمية . وقد قام بتحرير هذه الدراسة نخبة من الخبراء هم الاساتذة فولك شيدت من جامعة استوكولم . وج.ب. كلارك من جامعة جوس : و ب. شرلوك من جامعة جزر الهند الغربية في مونا ( جاميكا ) : وف . ترو من المعهد الفرنسي للصحافة . ان اعادة طبع هذه الدراسة - التي صدرت لأول مرة عام ١٩٦٨ - ببرها ما جاء بالقيمة من ان « حكومة جمهورية جنوب افريقيا ما زالت تسير في تطبيق اجراءات التفرقة والتمييز العنصريين في جميع المجالات وبدرجة تزداد حدة : الامر الذي لا ينجح عنه سوى اثاره الضعفاء ومضاعفة احتمال وقوع صدام عنيف » .

ففي مجال التربية اظهرت الدراسة تلك التعريفات التمييزية للغة في جنوب افريقيا والتي من شأنها الحط من قدر الافريقيين والهبوط بهم الى اسفل ومة اسطورة استونية تقول ان مدينة تالين لن تفنى الا عندما يقول احد ما انه قد اكتمل بناؤها تماما .

وانذكر احياء تالين الجديدة واقول : هل يمكن ان تكف هذه المدينة من النمو والتحول ؟ وهل يحف نبع الفن العظيم : الحياة ؟ كلا ....

( آباء اليونسكو )

## ذهب

شعر : سيلفا كابوتكيان  
( ارمينيا السوفيتية )

ذهبت ، لكني اعلم من الاعمال  
انه لا يمكننا الابتعاد عن بعضنا البعض .  
اعلم انني دوما معك ،  
واني ملتصقة بجميع خطواتك .  
انا بيتك وطريقك  
وتسير وفق طابعي الخاص .  
انا في داخلك كبيرة  
لدرجة ان لا مكان للآخرين .  
وكم تلتقي بيون الحسان ،  
لكنك تراني فيها .  
لوحدي لك انا في هذا الوجود ،  
ولا مكان هنا للآخرين .  
ومهما تسمع من اصوات عديدة ،  
الا انك صوتي وحدي تسمع .  
ومهما شممت من ازهار  
الا ان عنيك لا تريان غير حديتي .  
وعندما تعود متأخرا لبيت ،  
تذكرني مرة اخرى  
اتحول الى دخان سجائرك ،  
اتحول الى نجوم في نافذتك .  
وخلال الكيلومترات الحبيبة  
القلب للقلب يسير .  
وعلى شبائك يترك التسيم العليل ،  
وليس بإمكانك ان تغلق نفسك .  
عندي شعور ما ، كعز  
بحوم في بيتك ، في عالمك ، وحيث تكون .  
اسمع حتى حفيف اوراقك  
وطوال عمري ساسمها ،  
وبعو ، هل بإمكانك ان تتساني .

ترجمها عن الروسية عفيف صلاح سالم

## العار

شعر : يهوناتان جيفن

في وسط الاسبوع الماضي  
وبعد قرار الحكومة  
وردت في اخبار الايام  
علامة ليست مفهومة ..  
ها فصل آخر لشمي  
قد دون .. سجل في الظلمة

طفل يعرف ان يسأل  
عن الهود وما حل بهم  
ومن اقتلع الرعد الاكبر  
ومن امتلك بيتا في برعم ..  
اين سكناك يا اقرب ؟  
ولماذا اخفوا موطنهم

ولدينا نحن اجابة  
فالطفل سيكبر وسيكبر  
تطمح ان تكذب كذبة  
او بالتدريج ستفسد  
ان نصمت ، تتصام ، وان تجبر

ترجمها بتصرف ا. جبران سمعان  
عن « معرب » ٧٢/٨/١٤

### وقد حركة الصداقة غادر البلاد الى الاتحاد السوفيتي

تل ايبي - غادر البلاد يوم الثلاثاء الماضي وفد من قيادة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي مؤلفا من خمسة اعضاء ، لزيارة في الاتحاد السوفيتي تستمر مدة اسبوعين وذلك بناء على دعوة من اتحاد الجمعيات السوفيتية للافالات الصداقة والتعاون مع البلدان الاجنبية . وجاء في البيان الذي اذاعه الوفد عشية سفره : « ان وفدنا يمثل حركة توحيد في صفوفها مواطنين اسرائيليين - يهود وعربا - وهي ترى في اقامة علاقات طبيعية وعلاقات صداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي ضرورة حيوية لتتلاءم مع مصالح اسرائيل القومية . وخلال زيارته للاتحاد السوفيتي سيتل الوعد الى الجماهير

الوفد الى الجماهير



## ديان يشرح معنى العسكرية

التي يوم الخميس الماضي وزير الحربية موشيه ديان خطاباً حول الانسحاب العسكري من إسرائيل وإبرازت الصحف بعض ما جاء في هذا الخطاب الذي تلخصه لقرابة الاتحاد اعتماداً على جروزم بوست عدد الجمعة ١٨-٧٢-٧٢. توقف ديان في خطابه على خمسة مواضيع تولفها جيش الدفاع الإسرائيلي.

### التحصينات والبنية العسكرية في المناطق المحتلة

يسجل الاتفاق على بنية عسكرية وتحصينات في المناطق المحتلة ابتداء من ١٩٦٧ حتى نيسان ١٩٧٢، ١٤٦٤٠٠٠ مليون ليرة وأنفق نصف هذا المبلغ تقريباً أي ٧٧٧ مليون ليرة في سيناء. وأنفق منه ٣٠٠ مليون ليرة أو ٤٠٪ حتى نهاية حرب الاستنزاف في ١٩٧٠. والرصيد أي ٤٧٧ مليون ليرة أو ٦٠٪ بعده.

وبالأموال هذه شقنا الطرق وأقمنا التحصينات ومنشآت الرقابة والمسكرات والمطارات وشبكة الاتصالات بحيث يكون في وسعنا تركيز قواتنا بسرعة حين الضرورة.

### الانتاج العسكري بين ١٩٦٦ - ١٩٧٢

منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تضاعف الانتاج العسكري خمس مرات من حوالي ٣٧٠ مليون ليرة في عام ١٩٦٦ إلى ١٨٠٠ مليون ليرة في عام ١٩٧٢. وقد وصل انتاج صناعة الدخان - اسلحة حقيقية ومتوسطة ومدافع وغيرها - الى طاقته الكاملة. والمتوقع ان تنمو صناعتنا الامنية في السنوات القادمة بمعدل ٢٥٠ - ٣٠٠ مليون ليرة سنوياً.

### الالكترونيات

ليس هناك ميدان يتم فيه تطوير وسائل الحرب الحديثة اهم من ميدان الالكترونيات. لم يكن هراء ما قاله عبد الناصر عن ان شاشات الرادار المصرية كانت يبيضا أثناء حرب «الايام الستة». هناك في هذا الميدان، الجديد الى حد كبير، مجالان للخيال والرويا. ولكن مع الاسف فهي ميدان تمتع به توظيفاتنا المالية نواحيها ايضا. في عام ١٩٦٧ وظفنا في الالكترونيات ٦٠ مليون ليرة. وفي هذا الفرع ١٢٠٠ مليون ليرة بين ١٩٦٧ و ١٩٧٢. ولا شك ان هذا الميدان سيطلب توظيفات مالية وغيرها حتى تتمكن من انجاز الاهداف التي تفرزها التطورات في الالكترونيات.

### الايات

لقد زادت القوات الالية (الدبابات وغيرها) العربية بالنسبة لعام ١٩٦٧ مرتين ونصف المرة ومن المتوقع ان تزيد ثلاثة اضعاف حتى عام ١٩٧٨. ان قواتنا الالية تضاعفت منذ ١٩٦٧ وستواصل نموها في السنوات القادمة.

وقد ازلنا من قواتنا كل الدبابات التي كانت جودتها ضعيفة واصبح ٧٨٪ من قواتنا الالية يقوم على الدبابات الجيدة. وهذه التغيرات تجسم طبعاً في اتفاق مبالغ طائلة.

ان معدل سعر الدبابات التي اشتركت في حرب ١٩٦٧ كان حوالي ٣٥٠٠٠ ليرة (باسعار ١٩٧٢) واما سعر الدبابة التي ادخلت عليها التغيرات فاصبحت الضعف اي بين ٧٠٠ و ٨٠٠ الف ليرة. اما سعر الدبابة الحديثة فيكون في نهاية تسعينيات مليوني ليرة.

### سلاح الجو

ان سلاح الجو في اسرائيل والدول العربية يمر في مرحلة تغيير من حيث نموه الكمي وتحسينه الكيفي. وفي عام ١٩٧٢ ازدادت قوة سلاح الجو العربي مرتين ونصف المرة بالنسبة لعام ١٩٦٧ وستزداد ثلاثة اضعاف حتى عام ١٩٧٨.

وحتى عام ١٩٧٢ ازدادت قوة سلاح الجو الاسرائيلي مرتين بالنسبة لعام ١٩٦٧. والمتوقع ان يستمر هذا النمو. لقد كانت النسبة في هذا السلاح بين اسرائيل والدول العربية (مصر وسوريا والعراق وليبيا) في عام ١٩٦٧ واحد الى واحد ٢:٢ مرة وهي في عام ١٩٧٢ واحد الى ٣:٥ مرة (الاتحاد: هذا تلامب بالاحصاءات فالعراق في اسرائيل تتمتع بالتفوق في هذا الميدان).

واضاف ديان: وتظهر منشورات معهد الدراسات الاستراتيجية ان يتراوح اعتمادا على «موديلها» بين ٢١ و ٣٤ مليون ليرة. والمتوقع ان يكون سعر النوع الحديث من الفانتوم الذي سيحل مكان القديم ضعفين او ضعفين ونصف او اكثر من ٥٠ مليون ليرة.

ولكننا لا نبي حساباتنا في هذه العقد على هذا النوع. وقال ديان ان سلاح الجو والايات سيستهلك ٨٠٪ من ميزانية التوسع و ٧٠٪ من الميزانية المالية وعلى سائر طائرات حديثة من الاتحاد السوفيتي واسرائيل تسلمت من ميزانية التوسع و ٢٠٪ من الميزانية المالية وعلى سائر طائرات حديثة من الولايات المتحدة - الفانتوم والسكايف - الفروع ان تكتفي ب ٢٠٪.

## قصتنا جنديين، عراقي ومصري، تعامل مع سلطات اسرائيل

جنديان - احدهما عراقي برتبة نائب عرف والآخر مصري برتبة هريف - الاول يدعى عبد الستار واسم ورقمه ٢٠٤١١، من الفوج الثاني - منطقة كركوك، والثاني يدعى محمد احمد عبده، من الفرقة ٢٣ مشاة - منطقة انشاص العسكرية.

الان كانا اسيرين لدى السلطات الاسرائيلية، لكنهما الان يعيشان كمواطنين في مدينة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة باسمين مزيفين: العراقي باسم هادي محمد بدر ابو لبن والمصري باسم احمد محمد ابراهيم حمدي.

كيف وصل هذان الجنديان الى هذه البلاد؟ وبأي حق «حق» تحولوا الى مواطنين في طولكرم باسمين مزيفين؟ وهل هما مرتاحان لهذا «التحول في حياتهما؟ كيف يعيشان؟ ما هي قصتهما؟



عبد الستار واسم السعدي محمد احمد عبده. يقول نائب العريف عبد الستار واسم السعدي: في نيسان ١٩٦٨ جاء فوجنا الى عمان لحماية الفلسطينيين في غور الأردن. وفي معركة السلط كنت في دورية مشتركة مع الفدائيين. فالتقت علي القوات الاسرائيلية البض في منطقة الشوشاع. وفي صرند اعترفت باتني واعملت على تدريب الفدائيين. ووضعت في سجن الرملة المركزي. وفي السجن اصبت بامراض جلدية وضعف نظري واضطرت الى لبس النظارات. اضربت شهراً على الطعام مطالبا بمعالجتي. والصليب الاحمر الذي كان يزورنا مرة كل ثلاثة اشهر لم يفعل شيئاً لاتقادي. واضربت عن الطعام مرة اخرى لمدة شهر ايضا مطالبا، هذه المرة، بإعادي الى إحدى الدول الأوروبية لاهتم بمعالجة نفسي. وعلى الاثر اتصل بي الصليب الاحمر وبلغني ان الاتفاق قد تم على مبادلة مجازي مع محمود حجازي. ولكن مبادلة محمود حجازي تمت بدون ان ابادل معه. فاضربت عن الطعام حوالي ٢٠ يوماً. وجاني الصليب الاحمر، وكان اليوم يوم عيد فعداني الى طلب اللجوء السياسي الى الخارج. ولكنه رفض ان يعطيني تعهداً بتبليتي طلي. ووقعت على طلب اللجوء السياسي. ومضت عدة اشهر ولم اخرج من السجن.

وبعد ان مضى علي في السجن اكثر من اربع سنوات، جاني الصليب الاحمر وقال لي: اليوم مستخرج من السجن الى أوروبا. وعندما اخرجت من السجن وركبت السيارة، كنت طوال الوقت اظن اني اذهب الى مطار اللد. ولكن عندما توقفت السيارة وانزلت منها تبين لي اني في مدينة طولكرم. واعطيت داراً من شخص آخر وورقة هوية باسم مزيف. ولكن دون ان اعطى اية تقود او يضمن لي عمل. وكان علي ان اعاش من مبلغ مئة ليرة - هي كل ما بقي من اجرة عملي في السجن خلال اربع سنوات - ومن نفس التبرعات التي قدمها لي زملائي في السجن، الى ان اجد عملاً.

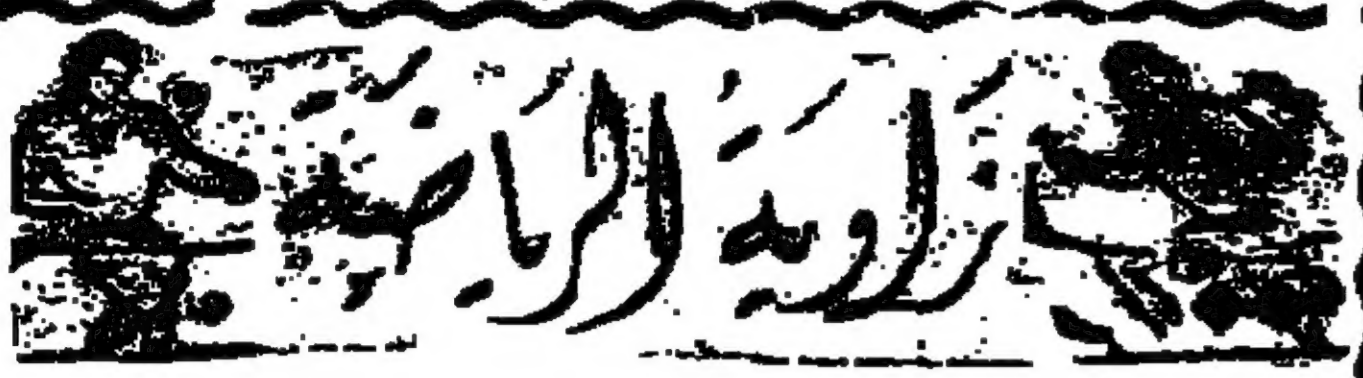
ومنذ ان وصلت الى طولكرم وانا اقامي الاميرين. وانا لا ازال مريضاً. واشغل بضعة ايام في الشهر في اعمال شاقة وباجرة ضئيلة واحصل - في احسن الاحوال - اذا اشتغلت شهراً كاملاً - على ما لا يزيد عن ٣٠٠ ليرة. في كثير من الاحيان لا اجد قوت يومي. والدواء لا اقدر على شرائه. والاسوأ من كل هذا ان اهل المدينة ينظرون الي نظرة شك وكأنني عميل للسلطات. وهم على حق فوضعي يشكك فيهم. لقد تقدمت للمسؤولين في بلدية طولكرم ونابلس وغيرهم من شخصيات المدنيين بطلب المساعدة ولكن بدون جدوى بناء على نظرة الشك المذكورة.

هذا هو وضعي باختصار شديد. انني استنكر بشدة تصرف الصليب الاحمر واسلوب الخداع الذي يستعمله معي. واريد ان يعرف الرأي العام في اسرائيل وفي الخارج تقضي على ذلك مساعدتي على التخلص من وروطني. اني هوك.

ان اهمية هذا النمو الكمي والكيفي تكمن في اننا ننفق ٥٠٪ من ميزانية الامن على سلاح الطيران ولا نتوقع ان تنخفض هذه النسبة التوسعية في المستقبل. وهذا يعود الى ارتفاع اسعار الطائرات منذ حرب حزيران..

في حرب «الايام الستة» كانت الميزانية احسن طائفة في حوزتنا وكانت تساوي (بسر ١٩٧٢) ٦ ملايين ليرة. اما اليوم فالقانون هو احسن طائفة في سلاحنا وسعرها يتراوح اعتماداً على «موديلها» بين ٢١ و ٣٤ مليون ليرة. والمتوقع ان يكون سعر النوع الحديث من الفانتوم الذي سيحل مكان القديم ضعفين او ضعفين ونصف او اكثر من ٥٠ مليون ليرة.

ولكننا لا نبي حساباتنا في هذه العقد على هذا النوع. وقال ديان ان سلاح الجو والايات سيستهلك ٨٠٪ من ميزانية التوسع و ٧٠٪ من الميزانية المالية وعلى سائر طائرات حديثة من الاتحاد السوفيتي واسرائيل تسلمت من ميزانية التوسع و ٢٠٪ من الميزانية المالية وعلى سائر طائرات حديثة من الولايات المتحدة - الفانتوم والسكايف - الفروع ان تكتفي ب ٢٠٪.



## الرياضة في مصر العربية

متابعة التطبيق الوعي الرياضي - الكروي - في البلاد ليست هذه المرة الاولى، ولن تكون الاخيرة التي تكتب فيها عن الوعي الرياضي في وسطنا العربي وفي البلاد عامة. فقد اصبحت الرياضة في ايماننا هذه عماداً واساساً من أسس الحياة، لا يمكن الاستغناء عنها. وقد اشرنا في مقالات سابقة على ان الوضع الرياضي في البلاد وفي وسطنا العربي يبعث على الارتياح من ناحية انتشاره، ولكن ثمة حوادث وتواقص هنا وهناك تسيب في تشوش الصورة العامة لهذا الوعي الرياضي.

وبالنسبة لممارسة اللعبة المفضلة عند معظم الشعوب - لعبة كرة القدم - فانها منتشرة بصورة مرضية في وسطنا العربي بصورة او باخرى. فكلنا يعلم ان هناك اكثر من ستين فريقاً عربياً، عدا فرق الشبيبة تلعب بصورة منظمة ضمن مباريات الدوري العام.

وعلى مدى انتشار هذه اللعبة - ملنا هو ان يزيد وعي الروح الرياضية عند شبابنا في المجتمع العربي. بالإضافة الى ممارسة لعبة كرة القدم فان ثمة مجالات رياضية اخرى يشتهر بها بعض اللاعبين العرب. ومنهم عملاق رفع الاثقال العلي عدنان خورج وواخوه محسن خورج وكذلك الملاكم اليافاوي يوسف بن يوسف.

والحقيقة انه سوى كرة القدم فان شبابنا العربي لا يتم بالبحالات الرياضية الاخرى. ولذلك لا نسمع الا عن القليل جدا منهم الذين يتعمقون بالنواحي الرياضية الاخرى كادراي او مدرب او حتى حكم.

فحكم الكرة المربوب في اسرائيل لا يستهان بهم وعلى قمتهم جاد عرفات من الرملة الذي قاد عدة مباريات ضمن الدوري الممتاز وكذلك فان علي خورج هو حكم لمباريات رفع الاثقال.

املنا ان يتفهم شبابنا اوضاعهم الرياضية وان يبذلوا جهوداً مضاعفة من اجل نشر الرياضة في مجتمعاتهم حتى يمكننا ان نحقق مستويات عالية فيها.

احبار الرياضة في جمهورية مصر العربية بينما يقوم معظم الرياضيين المصريين الذين تقرر اشتراكهم في مباريات الاولمبياد في اواخر هذا الشهر - بشاربهم الاخيرة - لا تزال مباريات الدورة الصيفية في اوجها.

واقمت فيها عدة مباريات فبعد تعادل الزمالك ٣ : صفر.

في نطاق الدورة الكروية التي تقام في مايوركا خسر منتخب المجر الاولمبي امام ريال مايوركا بهدف لصفر.

واخيراً فريق اسبانيول الاسباني امام انترخست فرانكفورت بثلاثة اهداف بهدف واحد. وفاز فريق برشلونة بالدورة بعد تغلبه على فريق «نيم» الفرنسي.

في نطاق الدورة الكروية التي تقام في مايوركا خسر منتخب المجر الاولمبي امام ريال مايوركا بهدف لصفر.

واخيراً فريق اسبانيول الاسباني امام انترخست فرانكفورت بثلاثة اهداف بهدف واحد. وفاز فريق برشلونة بالدورة بعد تغلبه على فريق «نيم» الفرنسي.

في نطاق الدورة الكروية التي تقام في مايوركا خسر منتخب المجر الاولمبي امام ريال مايوركا بهدف لصفر.

واخيراً فريق اسبانيول الاسباني امام انترخست فرانكفورت بثلاثة اهداف بهدف واحد. وفاز فريق برشلونة بالدورة بعد تغلبه على فريق «نيم» الفرنسي.

في نطاق الدورة الكروية التي تقام في مايوركا خسر منتخب المجر الاولمبي امام ريال مايوركا بهدف لصفر.

### تحية الحزب الشيوعي - بقية

الرجعي، مع اثاره الانتقاد العنيف على حكومة تروودو والبربرية. واسمحوا لي في نهاية كلمتي ان اقول باسم حزبنا، وباسم سكرتيره العام، الرفيق وليام كشتان، اليكم ايها الرفاق الاعزاء مندوبي المؤتمر والى الحزب الشيوعي الاسرائيلي كله، مدى ما تكن لكم من تقدير لاكم انتمجتم لنا هذه المناسبة لنسهم في مؤتمركم السابع عشر. اننا نتمنى لكم، ايها الرفاق الاعزاء، النجاح الكبير في الاعمال التي تتوقعونها، ونتمنى لكم بواقعة الوقوف الي جانبكم اخوة، وان نتضمن وايكم ثورين.

الى عمر النابلسي تهانينا مناسبة

الى الاخ حافظ سالم نصار وخيطه اجل التهاني واطيب التبريكات بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة - الرملة

صديقك موسى قاسم نصار

في نطاق الدورة الكروية التي تقام في مايوركا خسر منتخب المجر الاولمبي امام ريال مايوركا بهدف لصفر.

واخيراً فريق اسبانيول الاسباني امام انترخست فرانكفورت بثلاثة اهداف بهدف واحد. وفاز فريق برشلونة بالدورة بعد تغلبه على فريق «نيم» الفرنسي.

في نطاق الدورة الكروية التي تقام في مايوركا خسر منتخب المجر الاولمبي امام ريال مايوركا بهدف لصفر.

واخيراً فريق اسبانيول الاسباني امام انترخست فرانكفورت بثلاثة اهداف بهدف واحد. وفاز فريق برشلونة بالدورة بعد تغلبه على فريق «نيم» الفرنسي.

# غدا (الاربعاء) يستخدم الحكام، مجددا، منبر الكنيسة للتحريض المعادي للاتحاد السوفيتي

## الاضراب في قرية الفولاذ مستمر

### الحزب الشيوعي في عكا يدعو الى مساندة المضربين

عكا - الاضراب في قرية الفولاذ الذي اعلنه حوالي مئتي عامل من عمالها في قسم الانتاج مستمر، منذ اوائل الاسبوع الماضي، ويقف امام بوابة المصانع فرقة حراسة من المضربين تمنع دخول السيارات. كما تقف الحاميات منهم امام مجلس عمال عكا، وعلى الرغم من ذلك يرفض المجلس الاتصال بهم، والاعتراف بآلية هيئة تمثيلهم، الا بهيئة المستخدمين المتخفية.

واجتمعت ادارة «كور» في عكا منشورا اعلن فيه ان صاحبة مشاريع قرية الفولاذ اضراب عمال الانتاج في «قرية الفولاذ» الوضع في قرية «الصدود» عادل.

وجاء في المنشور ان العمال يعارضون تدابير المصنّع الجديدة التي تهدف الى زيادة استغلالهم، وإلى فصل قسم منهم بحجة زيادة انتاجية العمل، وذلك تحت ضغوط اصحاب رؤوس الاموال الالمان الغربيين الشركاء مع

هنا ليست في الموضوع بل لا يستطيع تفادي مسؤوليته ازاء سلطات انفتحت عليه.. الاولوف فادار لها ظهره.. واصبح من واجبه ان يعيد اليها ولو النزر اليسير حين قرر التخلي عن موقعه في المجتمع..

وحكومته.. ان هذا المواطن لا يستطيع تفادي مسؤوليته ازاء سلطات انفتحت عليه.. الاولوف فادار لها ظهره.. واصبح من واجبه ان يعيد اليها ولو النزر اليسير حين قرر التخلي عن موقعه في المجتمع..

القوانين الدولية لانها وصلت الى اكثر من ثلاثة اضعاف اجرة السفر الى الخارج في بعض الاحيان.. في حين ان تلك القوانين تمنع ذلك.. ثم وهذا الامم.. باي حق تدخل الحكومة الاسرائيلية في قضية علاقة المواطن السوفيتي

## مقابلات هامة يجريها وفد الاتحاد السوفيتي الذي يزور الاتحاد السوفيتي

وفد الاتحاد السوفيتي الذي يزور الاتحاد السوفيتي اليوم وفد من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي، وتمكن الوفد منذ ايامه الاولى من القيام بزيارات ومقابلات هامة مع مندوبين عن اتحاد هيئات علاقات الصداقة والثقافة مع الاتحاد السوفيتي. وقد استقبل الوفد لدى

## غدا تتزامن الجماهير - بقية

التي اقترتها اللجنة القطرية وان لا يحضروا اية شعارات غيرها:

- 1 - اذا نسيتك يا برعم واقرت تنسي يعني..
- 2 - اصرخي ايها الارض الحبيبة..
- 3 - انصوا مشردي اقرت وبرعم..
- 4 - لن نرضى عن برعم واقرت بدلا..
- 5 - دخولي الى بيتي تمد على املاك الغير..
- 6 - لاجئون في وطننا..
- 7 - ارجعوا اهل اقرت وبرعم..
- 8 - العدالة شيء يطبق بالافعال..
- 9 - لينفذ قرار محكمة العدل العليا بحق اقرت وبرعم..
- 10 - رفع الظلم - سابقة - يجب تنفيذها..
- 11 - أين المخابرات في «سابقة» احقاق الحق..
- 12 - انصاف البرامعة والاقايرة لا تسلب احدا..

ودعت الى احضار هذه الشعارات اوبعضها اذا امكن. ورجت كل وفد ان يعين شخصين لحفظ النظام. على ان يضع كل واحد منهم شريطا ابيض على ذراعه مكتوب عليه بالاسود - حافظ نظام.

وقالت ان كل وفد يجب ان يهتم بترتيباته الخاصة للفرق على ان لا تتجاوز ساعة الوصول الى نقطة التجمع (بوابة يافا) الساعة الرابعة بعد الظهر.

ودعت وفود القطري والكيونسات والمستوطنات الى اخبار اللجان المنطقية عن عزمها على الاشتراك في المسيرة وعن عدد السيارات وعدد المشتركين، والترتيبات التي اعدها، او الاتصال باللجنة المركزية لتفسيرون تلفون ٥٢٣١١٤ - حيفا.

ويقول مراسلنا ان الاعدادات تجري لانجاح هذه المسيرة، في مختلف المدن والقرى.

وتجاهلت الوزارة انها لا تعتبر التعليم العالي حقا اوليا من حقوق المواطنين في اسرائيل.. فالتعليم العالي يعتبر تدخلا قسريا في شؤون الاتحاد السوفيتي الداخلية. وفي محاولة لتبرير الحملة الجديدة المعادية للاتحاد السوفيتي نشرت صحيفة البلاط امس ان الوزارة عند بحثها الموضوعات في الاجراء السوفيتي خرقا للدعوة من اجل التعايش والتقدم والتفاهم بين الامم! واعلنت ان اية حكومة متوترة يجب ان تعتبر التعليم العالي حقا اوليا من حقوق مواطنيها لا سيما من اجل تقييد حريتهم وحرقة ممارستهم حقوقهم الانسانية!

يصادر يوم الجمعة هذا الاسبوع



اجتماع قضائي في القلار وفي قرية الفلاد عقد في كتيبة القرية اجتماع تضامني مع اهالي كفر برعم واقرت خطب فيه كاهن القرية نعت المواطنين على التضامن مع اهالي القرين العادل. وانتقد المجتمعون سياسة الحكومة تجاه اهالي اقرت وكفر برعم ودعوا الى السير قدما حتى تلبى مطالبهم واعلنوا انهم يقفون جنباً الى جنب مع الطران يوسف ربا ويشدون ازره، ويستبدون الطلاب التي طالب بها الطران مطالب عادلة.

## الجدد

عدد ضخم من اشترك في تحرير نخبه كبيرة من الكتاب فترقيه لدى الباعة الثمن ١٥٠ ليرة

حركة النساء الديمقراطيات في عكا تدعو عائلات منطقة عكا الى رحلة غالية الى «حرشات تل» وذلك يوم السبت في ٢٦-٢٧.

## السادات يغازل - بقية

مقالات زعم فيه ان الاتحاد السوفيتي «خرق» معاهدة الصداقة السوفيتية - المصرية باصناعه من تسليح الجيش المصري بالاسلحة الضرورية!! (اقرأ الانتاجية).

## مبادرة سلام اوروبية

ومع هذا النداء المصري لحكم الولايات المتحدة ليقبوا «العدل» في الشرق الاوسط.. انتشرت الانباء عن تحرك اوروبي لكسر الجمود في ازمة الشرق الاوسط.. وارتبطت انباء المبادرة سياسي لازمة.

## عراق في حيفا

وقع سكان حيفا على عرائض موجة الى رئيسة الحكومة تطالبها بارجاع شردي اقرت وكفر برعم الى قريتهم ومساعدتهم على اعادة بناءها بعد ان اصبح واضحا للجميع عدم وجود اية حجة يمكن ان تكون حائلا دون عودتهم.

## اهالي شعب والايجون فيها يوفعون على عراقى الى رئيسة الحكومة

وقع اهالي شعب والايجون فيها مرة اخرى من عمار والدامون وعرب الحولة على عرائض موجة الى رئيسة الحكومة ووزيبر الشرطة يطالبون باعادة اهالي اقرت وكفر برعم الى قريتهم ويستنكرون المصدوان البوليسي عليهم.

## اعلان

سيوزر المسؤول عن صفح الحزب، يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٨/٢٦ فروع منطقة الناصرة لاخذ بيانات عن الجريدة مع ائمان الصحف - المطلوب من المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير البيانات مع ائمانها

## تصريح ديان

ويبدو ان النزول المصري - الامريكي شجع وزير الخارجية موشه ديان فاقترح في خطاب القاء يوم الخميس الماضي في حفلة تخرج ضباط من الكلية العسكرية ان من الممكن رسم خط في سيناء يكون خطا فاصلا بين مصر واسرائيل ويضمن «امن» القطرين.. وهذا الخط يمكن ان يكون مؤقتا او دائما على اعتبار ان موقف اسرائيل يقوم على تغيير خطوط وقف إطلاق النار بحدود آمنة ومعترف فيها بقررها اتفاقية سلام. وقد رفضت الاحرام هذا الاقتراح واعتبرت مصدره المنجية والنطق العدواني.

## أيهما الصياد ! أيها المواطن

ضمن دقائق معدودة يمكنك الحصول على بوليصة تأمين لبارودة الصيد من - مكتب ابراهيم بجالي للتأمين - هاتف ٥٥٦٢٢ الناصرة - وبواسطته ايضا تستطيع شراء أي بوليصة تأمين أخرى.

## سيارة للبيع

رويل ركوود اربع ابواب «موديل» ١٩٦٤

اجريت تجربته لسنة كاملة، حالته جيدة وفيه راديو الاتصال مع موسى خيس محل باميتو مقابل كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

## هل وقتت الولايات المتحدة - بقية

امامهما ويحدد الملك شروطه لاشتراك الاحزاب في الانتخابات وفي الحكومة.

اما جريدة «له اوبنوت» جريدة حزب الاستقلال فتقول ان المصريين يتطلعون الى تغيير راديكالي يضمن استقرار الدولة.

ويكن القول ان المحافظ السياسية الحكومية تنفتت الصعداء بعد موت افكر فاخذت تنمو الى اسباب مواقفها التي اثارت التذمر في الاوساط الشعبية في البلاد كبت الحريات وملاحقة القوى اليسارية والوقوف غير السليم من القضية الفلسطينية - كما عزت اليه توتر العلاقات مع مختلف الدول ولا سيما فرنسا.

غير ان الحقيقة هي ان الجنرال افكر والقلة التي اشركت معه في الانقلاب الاخير، ارادت الاستفادة من

## المر السويدي - توفيق طرويه

شاع قيصاره ١٨ - موفيا

شاع ماريوينا

تلفون ٦٦٩١٩٨

صوب ١٠٩ حيفا

طبعة الاتحاد النفاضة

تلفون ٥٢٣١١٤ حيفا

مينا